

## سلسلة التعليق على تفسير ابن كثير(12-81) | | كتاب فضائل

## القرآن | | معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ان ليستوي الذين يعلمون الذين الا يعلم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معالم السنن ان تقدم لكم - 00:00:00

سلسلة بعنوان التعليق على تفسير ابن كثير لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:43

هذا يقول صدر من بعض الجهات بيان يدين فيه عضو الهيئة الذي انكر وجود المطربة وغناءها بحضور الناس والجنادرية وفي البيان ان ادانته لامرين الاول ان انكاره لقصد خاص به ليس لذات الانكار - 00:01:12

ثانيا انه يعمل اداريا ولا يحق له الانكار لان هذه ليست من مهامه انا اتصلت ببعض المسؤولين في الرئاسة الهيئات وافادوني انهم على تواصل مع رئاسة الحرس وانهم اعتذروا من صنيع بعض الافراد وانهم بصد - 00:01:31

استدعاءهم والتحقيق معهم واعتذروا للعضو هذا كلام مسؤول في الهيئات ومسؤول متنفذ يعني ما هو بانسان عادي واما كونه يعمل اداريا فالانكار لا يخص جهة رسمية ولا الانكار مطلوب من الجميع - 00:01:57

كل مسلم مطالب بالانكار لكن بحسب ما تقتضيه المصلحة وبحسب المراتب المبينة في قوله عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه فممن فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف - 00:02:18

الايمان وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. يعني ما بقي شيء وتعلمون جميعا ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما فظلت هذه الامة وصارت خیر امة اخرجت للناس الا به. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. تؤمنون بالله تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون - 00:02:34

منه كنتم خير امة اخرجت للناس باي شيء تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله بنو اسرائيل انما لعنوا لماذا كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. يبون نصير مثلهم انا لله وانا اليه راجعون - 00:02:56

الاعتداء على عضو الهيئة الذي يأمر بالقسط من الناس مقرون بالاعتداء على من؟ على الانبياء الأمر ليس بالسهل يعني انه يعمل اداريا هذا لا يعفيهم انه كان يعمل اداري اي شخص له حق الانكار - 00:03:22

بتفويض من الشرع بالنص الصحيح الصريح وهذا ليس بصحيح انه لا اداري الامر الثاني انه قصد لقصد خاص في نفسه انما الناس ما لهم الا الظاهر هل هو منكر ولا ليس بمنكر - 00:03:45

الواقع الذي انكره هذا الشخص هل هو منكر ليس بمنكر؟ بغض النظر عما في نفسه الله يتولاه. لكن ظاهر انه منكر وان انكاره في محله سم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:04

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى مقدمة مفيدة تذكر في اول التفسير قبل الفاتحة قال ابو بكر ابن الانباري - 00:04:22

حدثنا اسماعيل ابن اسحاق القاضي قال حدثنا حجاج بن ملهال قال حدثنا همام عن قتادة قال نزل في المدينة من القرآن البقرة وال عمران والنساء والمائدة وبراءة عدو النحل والحج والنور والاحزاب ومحمد والفتح والحجرات - 00:04:51

والرحمن والحديد والمجادلة والحشر والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق يا ايها ويا ويا ايها النبي لما تحرم الى رأس العشر واذا زلزلت واذا جاء نصر الله هؤلاء السور نزلت بالمدينة وسائر السور بمكة. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:05:21](#)

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين عدد السور المذكورة كم خمس وعشرون عدوا خمس وعشرون ها تمر خمس وعشرون عدهن مضبوط ها يعني الكاملة خمسة وعشرين والتحريم نعم وهي اكثر من نصف القرآن - [00:05:59](#)

اكثر من نصف القرآن بالنسبة للعدد نعم مع التحريم والتحريم ما هي بكاملة على خلاف بين اهل العلم في بعض الايات في اثناء السور يختلفون في بعضها لمكية ومدنية وهذا امر معروف يعني مذكور في كتب - [00:06:32](#)

آ علوم القرآن وفي كتب التفسير وهي اكثر من نصف القرآن يعني بالنسبة للعدد ينتهي النصف الاول عند المجادلة او المجادلة بهذا وهذا والممتحنة والممتحنة بان يختلفوا في ظبطها والمعنى صحيح على هذا وذاك - [00:06:55](#)

ها لا الانفال مدنية بلا شك ويعتبرونها الانفال وبراءة مدنية نعتبرهم عاشوراء ها؟ يعتبرونها مع براءة سورة واحدة منكم انفال وبراءة حتى انا بما ذكر بالنسبة للعدد عدد السور مئة واربعة عشر - [00:07:23](#)

ونصفها سبع وخمسون السبع وعشرين جزء من القرآن فيه النصف والثلاثة فيه النصف من حيث العدد وسبعة وخمسين وسبعة وخمسين لان السور المدنية قصيرة السور المكية بخلاف السور المدنية. ولذا اذا كان آ ستة وعشرين او سبعة وعشرين سورة - [00:08:00](#)

ويبقى كم يبقى سبع وثمانين هم ها يبقى سبعة وثمانين لانه مئة واربعة عشر كلها مكية وهي بالنسبة لعدد الايات وطول الايات وقصرها اقل من السور المدنية ومعرفة المكي من المدني كما هو معلوم يعين - [00:08:29](#)

في معرفة المتقدم من المتأخر ويترتب عليه معرفة الناسخ من المنسوخ نعم فاما عدد ايات القرآن العظيم ها يعني ما نزل بمكة فهو مكي وما نزل بالمدينة فاغمدني ومنهم يحده بالهجرة وما قبلها مكي ولو نزل - [00:09:04](#)

بغير مكة وما نزل بعدها فهو مدني ولو نزل بمكة نعم فاما عدد ايات القرآن العظيم فستة الاف اية ثم اختلف فيما زاد على ذلك على اقوال فمنهم من لم يزد على ذلك ومنهم من قال ومئتا اية واربع ايات - [00:09:34](#)

وقيل واربع عشرة اية وقيل ومئتان وتسع عشرة اية وقيل ومئتان وخمس وعشرون اية او ست وعشرون اية وقيل ومئتا اية ست وثلاثون اية حكى ذلك ابو عمرو الداني في كتابه البيان. وهذا الاختلاف - [00:10:01](#)

لا يرجع الى اختلافهم في وجود ايات او عدم ايات يعني هل الذي اثبت الاكثر عنده من الايات اكثر مما اثبت على الاقل؟ لا القرآن مصون من الزيادة والنقصان محفوظ بين الدفتين لا يزيد حرفا ولا ينقص حرفا - [00:10:30](#)

لكن بالنسبة للعدد يختلفون البصريون يختلفون مكيون يختلفون عن المدني العدد المدني الكوفي العدد كذا يختلفون في بعض الايات هل هي اية او ايتين مثلا صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - [00:10:55](#)

ولا الضالين منهم من يجعلها اية واحدة ومنهم من يجعلها اية على ما سيأتي وغير ذلك حامي عيني سين قاف منهم من يجعلها اية ومنهم من يجعلها ايتين منهم من لا يعتبر الحروف المقطعة من الايات اصلا. وانما هي مجرد فواتح - [00:11:19](#)

فهذا يختلف العدد لا ان مرجع الاختلاف ستة الاف فقط او ستة الاف ومئتين وثلاثين او كذا وين راح ذي مئتين وثلاثين اية ها منهم من يعدون بسملة مئة واربعة عشر مئة وثلاثة عشر اية ومنهم من لا يعدها - [00:11:38](#)

والى غير ذلك المقصود انه لا يرجع الى نقص وزيادة في القرآن وعمر موجود انت موجود والله ما تجي بذا ها تسمع كم اه اه الايات في اواخر ال عمران من قوله ان في خلق السماوات والارض - [00:11:58](#)

عاشور ولا احدعش ها حل ما يصلح تفهم هي عشر ولا احدى عشر حداث ما عندك مصحف شوف المصحف ما مخلين غيرك يعد اسرع شوي كم ده عاش من قرأ العشر ايات من اخر - [00:12:29](#)

وش مرده هذا ها للتغليب ترى مبعد نخاف نقول له شي جرب انفع بس حنا ما نسمعك والاخوان ما يسمعونك ها هذا مجالك هذا

تخصصك عاد مسمي شيخ واما كلماته - 00:12:56

فقال الفضل ابن شاذان عن عطاء ابن يسار سبع وسبعون الف كلمة واربعمئة وتسع وثلاثون كلمة واما حروفه فقال عبدالله بن كثير عن مجاهد هذا ما احصينا من القرآن وهو ثلاث مئة الف حرف - 00:13:30

واحد وعشرون احد واحد وعشرون الف حرف ومئة وثمانون حرفا وقال الفضل عن عطاء ابن يسار ثلاث مئة الف حرف وثلاثة وعشرون الفا وخمسة عشر حرفا وقال سلام ابو محمد - 00:13:55

الحماني الحماني الحروف يعني الكلمات ما يختلف فيها لانها كبيرة وواضحة ومنفصل بعضها عن بعض لكن الحروف يختلفون فيها باعتبار ان بعضهم لا يعد الحرف غير المكتوب وبعضهم يعد المشدد حرفيا وبعضهم يعده واحد - 00:14:24  
باعتبار الصورة وعلى كل حال هل المراد بالحرف حرف المبنى ولا حرف المعنى العدد الموجود على انه حرف المبنى لحروف التهجي واما من يقول ان المراد بالحرف الذي جاء فيه الخبر له بكل حرف حسنة حسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف يقول لك حرف المعنى - 00:14:51

فيطابق عدد الكلمات فيطابق عدد الكلمات وفرط فرق بين ان يكون اجر القارئ على سبعة وسبعين الف او على ثلاث مئة الف وزيادة وهذا ذكرناه مرارا حتى في هذا الدرس اظن ذكرناه - 00:15:17  
نعم خلاف يعني هل يراد بالحرف في الحديث حرف المبنى ولا حرف المعنى هل القرآن سبعة وسبعين الف ولا ثلاث مئة الف وزيادة حروف والقارئ يستحق سبع مئة وسبعين الف حسنة او ثلاثة ملايين الف حسنة وكسر - 00:15:40  
فرق كبير يختلفون في المراد بذلك منهم من يقول المراد حرف المعنى فالقرآن كما هو سبعة وسبعين الف كلمة وايضا سبعة وسبعين الف حرف والمراد بالحرف حرف المعنى واذا اردنا ان نفصل نقول كيف - 00:16:03

حرف ولا ثلاث حروف هذا اللي يوضح المثل الم مثل الف لام ميم الف لام ميم ثلاث حروف والم لا لا اثنين اثنين الهمزة همزة الاستفهام مستقلة ولم مستقلة او ثلاثة حروف هذا محل الخلاف - 00:16:23  
والجزري يرى ان الحرف حرف المعنى وهو الذي يميل اليه شيخ الاسلام ابن تيمية فيكون القرآن سبع وسبعين الف حرف بمعنى كلمة حرف معنى وكثير من العلم يرون انه امرأة حرف المعنى وفضل الله واسع - 00:16:56

ها؟ بالاسم والفعل حرف الياه وين اي حرف معنى ايه ما هو بحرف طيب ما له اجر اللي يقرأ الله في ان اقصد حرف المعنى المفروض ان الكلمة لا الكلمة كلها حرف معنى. الكلمة كلها حرف معنى. بهذا الاعتبار - 00:17:19  
نعم والله هذا اللي افضل من كلامه مشاوا الان كيف حرف معنى صح ولا لا كامل حرف معنى الان لما جاء في الحديث المثل الف لام ميم لا اقول الف لام ميم حرف - 00:17:45

مم الف حرف ولام حرف وميم حرف فرق بين الف وان تقرأها كذلك وبين ان تقرأها مثل الم هل الم مثل الف لام ميم لانك تنطقها مفصلة الف ولا قلنا الف اذا ذكنا قلنا ثلاث حروف الف بعد. مو بحرف واحد - 00:18:09  
على كل حال الانسان يقرأ ويقصد بذلك وجه الله وما عند الله من ثواب ويبقى ان الامر محفوظ لا يظيع شي ان شاء الله لا لا حرف المبنى لثلاث مئة الف - 00:18:37

وين يبي يجي هالكلام هذا. نعم هذا دليلهم هذا دليل الف ثلاثة حروف الهمزة واللام والفاء ثلاث حروف قال حرف ما قال ثلاث حروف نعم فضل الله واسع وقال سلام ابو محمد الحمادي - 00:18:59

ان الحجاج جمع القراء والحفاظ والكتاب فقال اخبروني عن القرآن كله. كم من حرف هو قال فحسبنا فاجمعوا انه ثلاث مئة الف واربعون الفا وسبعمئة واربعون حرفا. قال فاخبروني عن نصفه. فاذا هو الى الفاء من قوله - 00:19:31  
في الكهف وليتلف وثلثه الاول عند رأس مائة آية من براءة. والثاني على رأس مائة او احدى ومئة من الشعراء والثالث الى اخره وسبعة الاول الى الدال من قوله تعالى فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه - 00:19:59  
عند الدال نعم ومنهم من صد والسبع الثاني الى التاء من قوله تعالى في سورة الاعراف اولئك كحبطت والثالث الى الالف الثانية من

قوله تعالى في الرعد اكلها والرابع الى الف من قوله في الحج - [00:20:27](#)  
جعلنا منك والخامس الى الهاء من قوله في الاحزاب. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة. والسادس الى الواو من قوله تعالى في الفتح  
الظانين بالله ظن السوء والسابع الى اخر القرآن. نعم هذا الحجاج - [00:20:58](#)  
له عناية بالقرآن له عناية وحزبه ربع القرآن في كل ليلة ربع القرآن في كل ليلة وهو الذي امر بالنقد والتعشير الى غير ذلك ما يتعلق  
بالقرآن وهو معروف بانه ظالم ومسرف - [00:21:22](#)  
ويوجد ظلمة كثير على مر التاريخ ومن ليست لهم عناية بكتاب الله جل وعلا ولا بدينه ولا بشرعه فهل نقول ان الحجاج افضل منهم  
او هم افضل منه ها نعم - [00:21:47](#)  
نعم اذا كان القرآن حجة عليه ذكر عنه الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية انه يقول لوددت ان احك قراءة ابن ام عبد بطلع خنزير  
ونكسب الساحل وعلى كل حال هو افطع الى ما قدم - [00:22:19](#)  
وواجه حكم العدل والله يتولى الجميع لكن هو مسرف على كل حال واذل الصحابة الصحابة رضوان الله عليهم اذلهم ذل ما شاء ما  
رأوه من غيره وقالوا انه عندما توفي قال زعموا انك - [00:22:43](#)  
قالوا ما قالوا مثل ما قيل عن عن صدام انه قال لا اله الا الله لكن الدماء امرها ليس بالسهل على كل حال افطوا الى ما قدم والله  
المستعان اختلفوا فيه ماشيين على كفره لكن اعتبره مسرف ظالم - [00:22:59](#)  
سفك من الدماء اللوف فهل نقول ان هذا العمل حجة له او حجة عليه وعلى كل حال امر الله عنده ما عندنا لاننا نبحت بحث في  
الظاهر والله يتولى الجميع والله المستعان - [00:23:21](#)  
ودماء المسلمين ليست بالسهلة اذا كان اهل العلم يقولون اعراض المسلمين حفرة من حفر النار فكيف بدمائهم ولا يزال المسلم في  
فسحة من امره حتى يصيب دما حراما الامر عظيم يا الاخوان - [00:23:50](#)  
تؤتي من من الرعد ترى اللي هو الرعد اكلها. ها؟ اللي في الرعد اكلوها دائما اللي في الرعد وكلها دائي النسخة نعم عند الترقيم ينتبه  
للمعنى المراد الموافق للسياق نعم - [00:24:14](#)  
من بعضهم كيف ما اتفق يجيب المعجم ويفهرس الفاظ القرآن يرقم. والمقصود اية غير هذي ليس على الاعمى حرج جاءه رقم الاية  
التي في ها؟ النور. النور ومقصود الجهاد في الطعام التي في النور - [00:24:57](#)  
نعم هي في الطعام وليست في الجهاد فينتبه الانسان عند الترقيم يرقم المراد من خلال السياق لانه قد ترد لفظة او اية او بعض اية  
متفقة مع اية اخرى الان لماذا يقولون اذا جاءوا باية التيمم - [00:25:31](#)  
قالوا اية المائدة لانها تشتهر باية النساء وليست هي المراد عند اهل العلم في بعض السياقات نعم قال سلام ابو محمد عملنا ذلك في  
اربعة اشهر قالوا وكان الحجاج يقرأ في كل ليلة ربع القرآن - [00:25:53](#)  
فالاول الى اخر الانعام والثاني الى وليتلطف من سورة الكهف. والثالث الى اخر الزمر الى اخر القرآن وقد ذكر الشيخ ابو عمرو الداني  
في كتابه البيان خلافا في هذا كله. فالله اعلم - [00:26:22](#)  
يعني متصور انه يركع عند وليتلطف ثم يركع ها سبحان الله نعم واما التحزيب والتجزئة فالان يلام بعض الائمة اذا ابتدأ اقرأ كل ليلة  
جزء مثلا وعهدناهم في التراويح في الليلة الخامسة يبدأ من والمحصات - [00:26:45](#)  
وهي متعلقة بالايات التي قبلها مع ان بداية جزء فكيف يا ابني يقف على حرف الاكمل في قراءة القرآن ان يقف عند تمام معنى ان لم  
يقف عند تمام سورة - [00:27:15](#)  
فليقف عند تمام معنى ونعجب من الذين حزبوا احيانا نصف الحزب او ربع الحزب يقف عند اية ما يعني فيه ما هي بموقف حقيقة  
متعلقة بما قبلها ها بعدها اية او ايتين ثم اوقف يعني. نعم هي تعجب يعني - [00:27:34](#)  
شو الجواب يا ابو عمر من هو خلنا من الامام اللي عندهم عناية وحزبوا ليش يحزبون عند مكان امهم موقف اه شف اخر ربع في  
القرآن وش يقف عليه عندك المصحف - [00:28:01](#)

آخر ربع في القرآن شوفوا ايش يقف عليه عندك المصحف طلعه من اولها شف المصحف قال حجة في هذا الباب من نجيب لك غيرها هي كثير يعني من شيء وليغفر - [00:28:32](#)

ها تحفة شوف ما يقنت اول الجزء هذي الاجزاء كثير في هذا الاجزاء فيها كثير وما كان جواب قومه نبداً بنصف الوجه ثم يبدأ احسن الله اليك هذا هذا من النبي عليه الصلاة والسلام قال الجزء يبدأ من كذا - [00:29:06](#)

حزب عثمان وعشار ما هو بصحيح لا لم ها انت اللي عليك الدليل. انت المثبت شو ليش يا شيخ ما اختلفت هذا انا ما عندي شك انه متوارث ابو عمر انا ماني انازع في كونه موجود ولا مو موجود. واتفقت عليه المصاحف لكن انا اقول وش العلة في كونهم يقفون على - [00:29:49](#)

غير موقف ما انا بنازع في وجود وهو موجود لكن لماذا يقفون على غير موقف ها اي نعم اه من من يعتذرون شف اول الجزء الحادي عشر ليس على الضعفاء ولا على المرطى الى ان قال انما السبيل هذي بداية الجزء - [00:30:32](#)

وبعضهم يجعلها من يعتذرون الجزء يعتذرون المصاحف الهندية من يعتذرون ترى لم تناظر النسخة الاولى الان كل الطعام اول كنا شيخنا صحيح اما الصحف القديمة الاستاذة وغيره من لن تناولوا البر - [00:31:13](#)

شف الحزب هذا يبدأ اللي يقول اه نصف الحزب الثاني والثلاثين وما اعجلك عن قومك يا موسى انا ما انازع ان هذا موجود ومتوارث وقديم من من بداية التحزيب لكن انا - [00:31:36](#)

ما انا بنازع في حجية الله يوفقك. انا اسأل عن العلة في الوقوف على غير موقف. بس. انا احسب عندك جواب. انا وين نيت عندك جواب الضبط على المعاني ما هو بعلى الموازيف - [00:32:00](#)

الضبط على المعاني بن نازع بعض الايات تنتهي بغير منتهى وشيخ الاسلام يقول الوقوف على الايات على رؤوس الاية ولو تعلقنا الاية بما قبلها فويل للمصلين انتهت الاية. شيخ الاسلام يقول تقف على الاية - [00:32:20](#)

وتقف عليها انت الذين هم جديدة هذي عمر انا ابحت عن علة عندك لانك من اهل القرآن نبي نستفيد لا اكثر ولا اقل. العقوبة يا شيخ شف انا ما انا بناقش فيما عندكم من علم وانا تبعكم - [00:32:46](#)

ما انا بناقش في هذا لكن ابحت عن علة من من مختص لكن ما لقيت جواب الا انك تقول توقيف خلاص توقيف على العين والراس شيخ الاسلام يقول تقف على فويل للمصلين - [00:33:09](#)

لانه انتهت الاية ها اول اية في الدنيا والاخرة بعد في اية البقرة صفر خمسة وثلاثين لعك لتذكرون قف في الدنيا والاخرة هذا احسن الوقوف عليه ها ابو عمر في الدنيا والاخرة - [00:33:24](#)

شو يعني شيخ الاسلام يقول تقف على رؤوس الاية اي نعم ما يسمعون اهو طيب والله يا ابو عمر حق الناربين يستفيد منك الله يصلح قلبك تحس ان انت غاوش او نغتنم والله ما نختلف حنا حنا تبع ما حنا باصل في الباب. نحن تبع - [00:34:03](#)

احنا بنناقش ولا نعارض لكن نبحت عن علة لان نتعرض لاسئلة هذا درس علم وذولا طلاب علم واشكالات تردنا من عوام. الله يوفقهم حنا ما حنا بنعارض مصحف جديد ونقول لا والله الوقفة - [00:34:43](#)

ما نبى ما نبا طالب بتغيير اسمع انا لا اطالب بتغيير انا اطلب علة منك ولذلك ما ناقشت في اخر ال عمران الله يصلح قلبك نعرف ان بعضهم يعد هالاية ايتين وبعضهم يعدها واحدة ولذلك اول ما بدأت - [00:35:14](#)

يا ابو عمر ترى اول ما بدأت قطعت الطريق انت كان تفهمون اول ما بدأت قطعت الطريق على كل من يريد ان يدخل الموضوع تذكر اللي انا قلت في اول الامر - [00:35:44](#)

انا بسديت الباب من اول الباب كلها زيادة ولا نقصان هو هكذا بين الدفتين لا يزيد حرف ولا ينقص حرف. لكن بعضهم عنده هذه اية وبعضهم عنده ايتين. فواتح السور بعضهم يعدها وبعضهم لا يعد - [00:35:58](#)

البسمة بعضهم يعدها وبعضهم لا يعدها ترى الكون كون الحزب يقف هنا او لا يقف ما في مدخل لاحد لانه ليس من القرآن اصلا يعني كوننا نختلف ان الحزب يبدأ او الجزء يبدأ او ما يبدأ هذا خارج ليس من القرآن اصلا - [00:36:12](#)



ليس من القرآن هذا علشان نختلف في القرآن مو بصحيح لا بعض بعض الارباع ظعف بعض يعني كثر مرتين بعض الجثث الصفحات وبعضه يجي على النصف من ذلك نعم هم - [00:36:35](#)

يعني يبدأ بالقراءة في فيما يلي الفاتحة وقف على مم انا سمعت امام وقف على ان للمتقين مفازا وفي الركعة الثانية حدائق اجتهادات فردية ما يوافقها يحسن الوقوف في الركعة الاولى على ان للمتقين مفازا - [00:37:23](#)

ان للمتقين مفازا وقف حدائق وعنابة في الركعة الثانية يصلح ما اجاب انا سامعه بنفسه خلاص جزاك الله خير هوما بصد تصور معنا ولا في صلاة ولا شي خلاص انتهى ما في نفسه - [00:37:55](#)

يريد ان يسمع القرآن من غير سمع وتأثر وبكى عليه الصلاة والسلام وقد يقف الانسان على غير موقف لانه لا يستطيع المتابعة اما لبكاء او لسعال او لشيء اخر هذا ما يلام ذلك - [00:38:29](#)

بغير اختياره سم واما التحزيب والتجزئة فقد اشتهرت الاجزاء من ثلاثين. كما في الربعات بالمدارس وغيرها. وعمر وش الربع المجيب لا يطبعون مصحف ثمان الربع المجيب وش معنى هذا - [00:38:47](#)

مجبب اللي يوضع في الجيب وجوامع مصحف جوامعي عندكم عدم مصر مطبوعات شمعهنا جوامعي الحجم الكبير يلا وقد ذكرنا فيما تقدم الحديث الوارد في تحزيب الصحابة للقرآن والحديث في مسند الامام احمد وسنن ابي داود وابن ماجة وغيرهم - [00:39:14](#)

عن اوس بن حذيفة انه سأل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته كيف تحزبون القرآن قالوا ثلاث وخمس وسبع واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل من قاف حتى تختتم - [00:39:50](#)

من قاف ولا من الحجرات ما في احد قال من الحجرات ما في احد قال من الحجرات قيل من الحجرات يا ابو عمر معروف الراجح على العدد هذا من القاف بلا شك. لكن الذي يعد الفاتحة من الحزب الاول - [00:40:17](#)

يعد المفصل من الحجرات وقيل بهذا والحديث على كل حال فيه ضعف فيه ضعف وهو للتقسيم مناسب يعني ولو لم يعتقد انه ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن اللي يقرأ - [00:40:44](#)

وبختم كل سبع اولى شيء اعتمد على هذا التقسيم اه ايه لقصر الفصل يعني مفصل كثر كثرة الفواصل كثرة الفصل فيه وقلنا لكم انه من المجادلة نصف القرآن في العدد - [00:41:04](#)

ثمان وخمسين سورة ثمان وسبعة وخمسين سورة نعم والله هو التحديد بيوم معين بدعة لانه ما حددوا الشارع لكنه من لازم هذا الحديث ان يكون في يوم معين من اللازم من لفظ الحديث لا. من لازمه ان تختتم في يوم معين. ليش - [00:41:30](#)

لان التسبيح هذا والتقسيم الى سبعة اسباع يوافق عدد الايام فاذا انتهيت اليوم انتهيت في في الذي قبله من من الاسبوع الجاي القادم يعني لو بدأت السبت ختمت الجمعة لو بدأت الاحد - [00:41:56](#)

ختمت الخميس وهكذا فهذا من لازم من اللازم المترتب على هذا الحديث ومن لازم اقرأ القرآن في سبع اذا قرأت القرآن في سبع صار يوم الختم واحد من كل اسبوع - [00:42:15](#)

ها لا ما هو بمرفوض مرفوع لكن الاجماع حجة الصحابة اذا اتفقوا لخارج الدائرة لخارج القرآن هذا كله لا يسممه القرآن. لذلك ما يكفر من نفى ان ان الجزء يبدأ من هذا ولا شف هذا قدر زائد. حتى ان بعضهم كره - [00:42:36](#)

وجود اي شيء خارج القرآن نعم فصل واختلف في معنى السورة مما هي مشتقة فليل من الابانة والارتفاع لا هذا في اخر الفصل في اخر الفصل في اخر الفصل مم - [00:42:59](#)

نعم وفي اخر الفاصل مرة فليل من هو الانسب يكون في اخر الفصل. نعم فليل من الابانة والارتفاع. قال النابغة المتران المتران الله اعطاك سورة ترى كل ملك دونها يتذبذب كل ملك - [00:43:35](#)

ترى كل ملك دونها يتذبذب فكان القارئ ينتقل بها من منزلة الى منزلة ثم الم ترى بدون علم بدون الف ها لا لا بدون الف واللام مجزوم نعم. وقيل لشرفها وارتفاعها كسور البلد - [00:43:58](#)

وقيل سميت سورة لكونها قطعة من القرآن وجزءا منه مأخوذا منها مسار الاناء وهو البقية. وعلى هذا فيكون اصلها مهموزا. البقية ما يبقى في الاناء بعد الشرب قالوا له سُر - [00:44:28](#)

سُر يقول الفقهاء وسُر الهرة طه. وما دونها في الخلقة طاهر وهذا موجود في الزاد واشكل علي وانا في المتوسط معناه اننا ما نستعمل كلمة سور وكان في المكان اللي فيه البيع والشرا مع البادية - [00:44:51](#)

يسمى الجردة والجردة بس يقولون الجردة عندنا ببريدة يرد اليها الاعراب من كل مناطق المملكة ومن كل جهاتها وكان هناك زير بالجودة وجاء واحد شرب وكبر الباقي بالزير شرب من القنا - [00:45:18](#)

اعاده الى الزير تكلم علي واحد من الاعرابي قال سورك لا ترده في الزير عرفنا انه الباقي في الاناء بعد الشرب ها؟ ولما تلقي من العرب وزين الاصمعي في هذا - [00:45:41](#)

ليه قديم من اولي متوسط مش عارف الله المستعان نعم وعلى هذا فيكون اصلها مهموزا وانما خفت فابدلت الهمزة واوا لانضمام ما قبلها وانما خفت او خفت الهمزة واحد بنون خفت الهمزة وهو اللي عندي - [00:45:59](#)

الاصل وانما خفت الهمزة فابدلت الهمزة يقال فابدلت بدون الهمزة الثانية نعم وانما خفت الهمزة. وانما خفت الهمزة فابدلت واوا. انا عندي زيادة الهمزة ثانية نعم وانما خفت الهمزة فابدلت واوا لانضمام ما قبلها. وقيل لتمامها وكماها - [00:46:40](#)

لان العرب يسمون الناقة التامة سورة قلت ويحتمل ان يكون من الجمع والاحاطة لاياتها كما يسمى سور البلد لاحاطته بمنازله ودوره. والله اعلم وجمع الصورة سور بفتح الواو وقد يجمع على سورات وسورات - [00:47:09](#)

واما الاية فمن العلامة على انقطاع الكلام الذي قبلها عن الذي بعدها وانفصالها اي هي بائنة من اختها ومنفردة. قال الله تعالى ان اية وقال النابغة توهمت ايات لها فعرفت لستة اعوام وذا العام سابع - [00:47:39](#)

قيل لانها جماعة حروف من القرآن وطائفة منه كما يقال خرج القوم باياتهم اي بجماعاتهم. وقال الشاعر خرجنا من النقبين لا حي مثلنا باياتنا نزجي اللقاح المطافلا من النقبين وين النقبين هذا - [00:48:08](#)

تعد من الحايل ها واحد من اهل حايل عندهم مكان خارج حايل فيه مزارع يسمونه نقيبين ها طائي خلاص هذا هو الظاهر لا لا المكان سهل فيه مزارع نعم وقيل سميت اية لانها عجب يعجز البشر عن التكلم بمثلها - [00:48:42](#)

قال سيبويه واصلها اوه ياية من هو يا ابو عبد الله ها ها موسى نعم قال سيبويه واصلها اية ياء مثل اكمة وشجرة تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. فصارت اية بهمزة بعدها مدة - [00:49:23](#)

وقال الكسائي اصلها اية على وزن امنة فقلبت الفا. ثم حذف للتباسها وقال الهراء اصلها ايبه لا اي اصلها اية بتشديد الياء الاولى فقلبت الفا كراهية التشديد. فصارت اية وجمعها اين واياي وايات - [00:50:07](#)

واما الكلمة فهي اللفظة الواحدة. وقد يكون على حرفين تشديد الياء الاولى ما تقدر شو وقال الفراء اصلها اياه اياه تشديد الياء الاولى نعم واما الكلمة فهي اللفظة الواحدة وقد يكون على حرفين مثل ما ولا ولك ونحو - [00:50:46](#)

وذلك وقد يكون اكثر واكثر ما تكون عشرة احرف مثل ليستخلفنهم انلزمكموها فاسقيناكموه وقد تكون الكلمة الواحدة اية مثل والفجر والضحى والعصر. وكذلك الف لام ميم وطه وياسين وحاء ميم - [00:51:38](#)

بقول الكوفيين وح ميم عين سين قاف عندهم كلمتان وغيرهم لا يسمى هذه ايات بل يقول هذه فواتح السور وقال ابو عمر الداني لا اعلم كلمة هي وحدها اية الا قوله تعالى مدهام - [00:52:10](#)

بسورة الرحمن فصل نعم شو؟ حداثر. اه احدي عشر اكثر شيء عشرة يقولون سين قاف ياء نون الف كاف ميم واو هاء احدي عشر نعم احد عشر الزمكموها عشرة ها - [00:52:37](#)

شوية برج ابن مسهر اثناء الفصل فصل قال القرطبي اجمعوا على انه ليس في القرآن شيء من التراكيب الاعجمية ان فيه اعلاما من الاعجمية كابراهيم ونوح ولوط واختلفوا هل فيه شيء من غير ذلك بالاعجمية؟ فانكر ذلك الباقلان - [00:53:18](#)

فانكر ذلك الباقلاني والطبري. من هذا الشائع وهذا المشهور لكن يكون صوابها الباقلاني. بالتخفيف فانكر ذلك الباقلان عكس الغزالي

شهرته بالتخفيف وصوابه بالتشديد يخزى عليه ويقولون خطأ مشهور خير من صحيح مغمور - [00:54:05](#)

مش مع الناس بس والله اه وقال ما وقع فيه مما يوافق الاعجمية فهو من باب ما توافقت فيه اللغات اولا هذه المقدمة بكاملها لا

توجد في طبعة الشعب وجميع الاضافات التي اضافها الحافظ ابن كثير - [00:54:34](#)

بعد العرضة الاولى نقلنا من التفاسير المعروفة كالقرطبي والرازي والزمخشري لا توجد في طبعة الشعب لانها طبعت عن النسخة

الازهرية اقدم النسخ التي قبل هذه الاضافات الحافظ ابن كثير رحمه الله اضاف على التفسير - [00:55:00](#)

اضافات نقلنا عن التفاسير الاخرى وبعض الفوائد التي اضافها الى الكتاب هي موجودة في الطبقات الاخرى يعني لو توجد في طبعة

الشعب لانها اه طبعت عن النسخة النسخة الازهرية التي هي او العرضة الاولى للكتاب - [00:55:22](#)

والشيخ محمد رشيد رضا ذم هذه النسخة ذمها لما تشتمل عليهم من نقص وهذا ما هو محل ذم هذا محل مدح يعني اقدم نسخة تدم

مو بصحيح النقص ما هو بعيب في النسخة - [00:55:44](#)

هذا اصل تأليف الكتاب واذا قلنا انها قد تكون اصح النسخ لان اول مخطوطة للكتاب هي الاصل وما عدا ذلك زيد عليه تؤخذ هذه

الزيادات من النسخ الاخرى ولذلك اعرض عنها ونبه على ذلك الشيخ احمد شاكرا في عملة التفسير ولذلك لا توجد هذه الزيادات وهذه

النقول في - [00:56:03](#)

بعض الشعب لانها اخذت عن الازهرية والتي هي العرضة الاولى للكتاب وعلى كل حال الزيادات موجودة وفي الطبقات كلها موجودة

ويبقى ان الخلاف المسألة التي ذكرها القرطبي رحمه الله الاجماع - [00:56:29](#)

في انه لا يوجد في القرآن تراكيب اعجمية جمل هذا محل اجماع والاجماع ايضا على انه يوجد اعلام اعجمية ولذلك لا تصرف

للعالمية والعجبي وكلهم ممنوعون من الصرف الا صن شملة - [00:56:48](#)

الانبياء كلهم ممنوعون من الصرف الا صن شمله صاد صالح والنون نوح والشين شعيب والميم محمد واللام لوط والهاء هود ستة

مصرفين والبقية كلهم التسع عشر غير مصرفين ما يدل على وجود الاعلام الاعجمية وهذا ما مجمع عليه - [00:57:13](#)

هذا مجمع عليه التراكيب غير موجودة بالاجماع الاعلام موجودة بالاجماع ما عدا ذلك هو محل الخلاف التي هي الفاظ مفردة ليست

مركبة قيل في بعضها انها هذه بلغة الحبشة وهذه بلغة كذا وهذه بلغة كذا. يقول - [00:57:41](#)

وقال فانكر ذلك الباقلان والطبري يقولون ما في الفاظ اعجمية اصلا وقال ما وقع فيه مما يوافق الاعجمية فهو من باب ما توافقت

فيه اللغات ما تبقى فيه اللغات يعني - [00:58:05](#)

لو تسمعون كلام من يتكلم بالاردية نعم تجدون نوافقهم يوافقوننا في كثير من الالفاظ حتى في الكتابة ها مشاو اوضح فارس بان يا

نهار اسود حتى اللغات الاخرى فيها شيء من التوافق - [00:58:25](#)

فيها شيء من التوافق ها جملة جملة كاملة جملة مفيدة تتركب من كلمتين فاكثر ما في الخلاف في كلمة مش كات مثلا استبرق اي

وش فيه فرعون قاسم اذا هذا جملة ولا كلمة مفردة واحد علم علم حنا قلنا وجود الاعلام بالاجماع موجود - [00:58:55](#)

اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه - [00:59:32](#)